

يرى كل النقاد تقريبا فيما يشبه الإجماع أن محمد على جمالزاده هو الكاتب الذى قدم القصة القصيرة كفن قصصى أوربى الى الأدب الفارسى ، ويعتبرون هذه الحكاية على وجه الخصوص - فارسى شكراست - أول أعماله فى هذا النوع الأدبى ، وأرى من جانبى أن فارسى شكراست لا تنتمى الى القصة القصيرة الأوربية تماما بل تندرج تحت نوع المقامة أو قصص الصعاليك فى آداب الشرق الاسلامى، أو بعبارة أخرى فان فارسى شكراست أقرب الى المقامة التقليدية المحلية منها الى القصة القصيرة الأوربية .

ظهر فن المقامة فى الأدب العربى فى القرن العاشر الميلادى على أثر ظهور مجموعة مقامات بديع الزمان الهمداني ( توفى عام ١٠٠٨ ) ، وقد نشأت فى الأدب العربى كثرة على النفاق وازدواجية القيم بشكل عام فى المجتمع العربى وكدعوة الى الاصلاح الاجتماعى ، وكل وحدة مقامية هى حكاية قصيرة مستقلة كاملة تنسج حول شخصيتين خياليتين ، أحدهما نموذج للشخص الظريف المغامر الا أنه بطل عاجز لا بطولى يطوف العالم الاسلامى بحثا عن المعرفة ، والآخر « راوى » .

تحتوى فارسى شكراست على كل العناصر الأساسية للمقامة تقريبا :

- ١ - الاطار القصصى والبنية العامة .
- ٢ - البناء الهامشى للشخصيات .